بعض مواقف عائشة

<"xml encoding="UTF-8?>

السؤال:

أريد أن أعرف صحة ما يذكره الشيعة عن عائشة ، وهل لنا أن نكرهها لأنها حَرَّضت على قتل عثمان ، والحرب ضد علي ؟

وهل صحيح أنها قالت : (اقتلوا نعثلا فقد كفر) ؟ فهل لها أن تَتَّهم بالكفر من بَشَّره الله بالجنة ، ولم حَرَّضت على قتل عثمان ثم هَبَّت لنصرته ؟

الجواب:

مسألة تحريض عائشة على عثمان وقولها في حقِّه العبارة المتقدمة قضية لا يختَصُّ بنقلها الشيعة ، بل هي من الواضحات تأريخياً .

وأما خروجها على الإمام علي (عليه السلام) فهي مِمَّا لا يختلف فيه إثنان .

ويبقى بعد هذا كيف نَحكُم في حقها ؟

فذلك أمر مُوَكَّل إلى عقلكِ أختي المسلمة ، فالله سبحانه قد منحنا نعمة العقل لنستفيد منه في هذا المجال وما شاكله .

وياليت مواقفها لم تتجاوز الموقفين السابقين .

وَلِمَ قالت – عائشة – في حق الإمام الحسن (عليه السلام) بعد وفاته – حينما أراد أهل بيته المرور به على

مرقد جده الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) لتجديد العهد به ، بعد أن مانعت من إدخاله (عليه السلام) على جدِّه (صلى الله عليه وآله) – لمَّا أخرجها مروان على بغل :

(لا تُدخِلُو بيتي مَنْ لا أُحِبُّ) ، وتقصد بذلك الإمام الحسن (عليه السلام) .

وقد قال في حقه (عليه السلام) الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) حسب نقل البخاري في كتاب : فضائل أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) ، عن البرَّاء :

رأيتُ النبي (صلى الله عليه وآله) والحسن بن علي على عاتقه يقول : (اللَّهُمَّ إني أحبُّه فأحبَّه) .

ومسلم في باب : فضل الحجامة ، عن أبي هُرَيرة ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال : (اللَّهُمَّ إني أحبُّه فأحبَّه ، وأحبِبْ من يُحبُّه) .